

تصنيف المصطلحات التقنية المشتركة في المعاجم

– مقارنة بين المنجد للغة العربية المعاصرة والمعجم الموحد للمصطلحات-

Classification of multiple meaning technical terms in dictionaries –Comparison between AL-Munajjid of the Modern Arabic Language and the Unified Dictionary of Terms-

أ-زاوي كلثوم*

المجمع الجزائري للغة العربية

Zaoui.khaltoum@gmail.com

تاريخ الارسال 2023-09-03 تاريخ القبول 2024-10-21 تاريخ النشر 2025-09-16

الملخص:

تنتشر كثير من المصطلحات التقنية الحديثة في اللغة العامة والخاصة؛ منها ما يستعملها العامة في خطابهم المنطوق ومنها ما يحتاجها المختصون في خطاباتهم المكتوبة والمنطوقة، وعليه تجدها تنتشر بين نوعي المعجم العام والمختص، ومن أبرز ما تحمله هذه المصطلحات سمة الاشتراك اللفظي أو الدلالي، ويختلف وضعها بين نوعي المعجم، ولكن ما لوحظ أن المعجم العام كثيرا ما يستوعبها، وهو ما يجب أن يكون في المعجم المختص، وبخاصة إذا حمل تعريفا دقيقا مدعما بصور توضيحية بعيدة عن المستعمل للمعجم العام؛ أي تغيب في المعجم المختص وتحضر في المعجم العام وكان يجب العكس، وهذا دعانا إلى دراسة عينة من المعاجم العامة يمثلها: المنجد للغة العربية المعاصرة ولإثبات وجود الاشكالية نقارنه بما وجد في أحد المعاجم المختصة الموحدة يمثلها: المعجم المختص الموحد في مصطلحات الكهرباء والطباعة والنجارة، لتكشف اشكاليات أخرى تمس تعريف المصطلحات، ومنها نوضح أسباب اختلاف التصنيف، بين آليات الوضع في المعجم العام والمختص، مع اقتراح حلول لذلك.

الكلمات المفتاحية: المصطلح التقني والعلمي – المشترك اللفظي والدلالي – الوضع في المعجم العام والمختص – آليات الشرح.

Abstract:

Many modern technical terms are pervading public and private parlance, some of which are used by the general public in their spoken speech, and some of which are necessary for specialists in their written and spoken speeches. It is thus found diffused between the two types of generalist and specialized lexicons; and among the most important of them are those which bear the character of homonymy or polysemy; and whose status differs between the two types of lexicons; However, it was noted that the general vocabulary often includes what should be in the specialized dictionary; Especially if it carries a precise definition and illustrative images away from the general dictionary user; that is to say, absent in the specialized lexicon and present in the general lexicon; and the opposite should have been done. This prompted us to study a sample of AL-Munajjid for the contemporary Arabic language. To prove the existence of the problem we compare it with what was found in one of the specialized unified dictionaries that it represents; The unified specialist unified dictionary

of electrical ; printing and carpentry terms To reveal Other problems affecting the definition of terms Among them ; we explain the reasons for the difference in classification ; between the instrumentalsof placement in the general and specialized dictionay ; with proposing solutions.

Keywords : technical term , homonymy- polysemy- placement in the general and specialized lexicon- explanatory instrumentals

تمهيد:

يرجع اختلاف الأساسي بين المعاجم العامة والمختصة إلى تنوع المصطلحات والألفاظ، مما يجعل لكل منها ميزات في الجانبين: البنيوي والدلالي؛ والتي قد تتفق وتختلف، ومن بين أسباب هذا التنوع في المفردات ما يفرضه نوع الفئة المستهدفة من المعجم، الذي يوجب طريقة في الجمع والترتيب وطريقة في الوضع ويمكن أنّ نفصل خصائص هذه المفردات لكل معجم ومن ثمّ نعطي نماذج تبين ما ذكرناه مع تخصيص لعينة المصطلحات التقنية المتداولة بين نوعي المعجم، هادفين إلى الكشف عن وجود اختلاف أو اتفاق في آليات وضع هذه العينة وخاصة التي تحمل مشتركا لفظيا أو دلاليا، وكل ذلك نعالجه بترتيب على النحو الآتي:

أولا- الألفاظ والمصطلحات: لقد فرق اللسانيون المحدثون بين اللفظ العام والحضاري عن المصطلح العلمي والتقني انطلاقا من عدة دراسات أقاموها على الصنفين من المفردات، وذلك تبعا لعدة خصائص تميز كل منها على بعض، ولنعرف كل منها على النحو الآتي:

1- الألفاظ العامة والحضارية: هي ألفاظ لغوية عامة منتمية إلى الكلام العام "الحاصلة للجماعة اللغوية بالفطرة من الأجيال السابقة إلى اللاحقة بالتناقل، وهي دوال داخل اللغة، تتسم بالاستقرار أو التحول البطيء في كلام الناس وبالثبات في المعجم"¹؛ حيث تنقل معارف عامة متداولة بين جميع أصناف المتكلمين أين تدخل ضمنها الألفاظ الحضارية التي تظهر في كل زمن من التطور اللغوي؛ لأي لغة ذات المعنى المادي والثقافي، وهذا الصنف ينحصر في "أسماء الآلات والأدوات والأبنية والملابس والمأكولات وما إليها مما يستعمله الإنسان في حياته العامة ونشاطاتها من شؤون المنزل والسوق، والأماكن العامة والخاصة ومكاتبها، وفي مجال النقل والمواصلات، والمهن والصناعات، والزراعة ووسائلها"²؛ إذن هي ألفاظ ترد في جميع لغات البشر في أحوال أربعة معروفة: الحروف أو الأدوات والصفات والأفعال والأسماء، ذات أسلوب اتصالي يمثل الحياة اليومية المنطوقة لتمثل الرصيد الأساسي والوظيفي للغة المجتمع بمختلف فئاته، وذات أسلوب جمالي يمثل الفن الأدبي المكتوب.³

2- المصطلحات العلمية والتقنية: وهو ما يطلق عليها أيضا "الوحدات المعجمية المخصصة" وهي "ليست فطرية بل مكتسبة حادثة تسمى بها المفاهيم والأشياء الطارئة، وتختار دون غيرها من التسميات لملاءمتها للمسمى ومطابقتها للشيء المعين، وهي دوال من خارج اللغة وهذه الأدلة تنتشر بين أفراد الجماعة اللغوية بالعادة والاكتساب وهي تكسب المعجم خاصية التطور والنمو، أو قد ولدتها اصطناعيا المؤسسات المختصة الممثلة في قلة من المختصين بحسب قواعد وقوانين دقيقة متفق على اتخاذها للتعبير عن معنى من المعاني العلمية، وللتعبير عن

الجديد الطارئ على حياة الجماعة اللغوية"⁴، وقد يكون توليدها عفويا بعد الاقتراض من طرف أصحاب العلم من نظرياتهم أو اختراعاتهم لاستعمالها في كلام الناس والتعبير عن حاجاتهم⁵. لتفيد التخصيص، فهي متعلقة بمواضيع متخصصة في التجارة والاقتصاد والرياضة والخدمات، وتستخدم لأهداف تعليمية تدريبية وتطويرية في مستوى بسيط من التخصص⁶، مع العلم أنّ المصطلح العلمي أسبق من المصطلح التقني؛ وهو ما يلزمنا إلى توضيح الفرق بين المصطلح التقني le Terminologie de Technique والمصطلح العلمي le Terminologie de scientifique، على النحو الآتي:

2-1- **المصطلح التقني**: ارتبط ظهوره بالعصر الصناعي للاختراعات والاكتشافات والمعرفة العلمية وتطبيقاتها، والعصر المعلوماتي حديثا والوسائل المستخدمة والمواد التي تصنع منها الآلات والأدوات المتعلقة بمعيشة الناس؛ يستعمله المهنيون والحرفيون والمهندسون والتقنيون، لعلاقته بعملهم، ولذا المصطلح التقني قريب من اللفظ الحضاري. فهو يستعمل في الأسلوب الوظيفي المهني العلمي في التعامل العام من مجالات العمل.

2-2- **المصطلح العلمي**: يرتبط مجاله في الأدوية النباتية والحيوانية والأمراض....، وله نوعين "إما مفهوم ذهني متعلق بموجودات حسيّة كالنبات والحيوان، والمعادن وأعيانها قابلة للتعين، وإما مفهوم مجرد متعلق بمتصورات كالفلسفة أو الرياضيات قابلة للتحديد"⁷، بمعنى أنّ الأولى ترعى للعيان والثانية تعقل بالذهن عن طريق تعريفاتها، لتستعمل في الأسلوب العلمي وفي التعبير العلمي المتخصص وفي الموضوعات العلمية⁸. موجهة للمتخصصين في مجال معيّن، وتعبر عن مفاهيم أو أشياء مادية في مجال متخصص بكلمات مفردة أو مركبة أو عبارات اصطلاحية لتعبّر عن دلالة متخصصة متعلّقا بنشاط علمي معيّن، تكون واضحة مرتبطة بالمفهوم الدال على التخصص بالدقة المباشرة والبيان والبساطة⁹.

ثانيا- الدلالة الانتقالية بين اللفظ الحضاري والمصطلح التقني بين الاستعمال والانتماء المعجمي:

من الملاحظ أهلا بمتنوع وقوع ألفاظ اللغة العامة في خصائص اللغة المختصة أي قد تكون دالة على جانب علمي وجانب حضاري عامي في نفس الوقت، أو قد ينتج عن التطبيق العلمي للصناعة ما كان منه ألفاظا حضارية قد أصبحت في زمن متقدم على دلالة مصطلح علمي أو تقني ولو لفترة معينة، وهنا ينتج عنه وجود مفردات مشتركة بين أن تشترك في حمل دلالة تجمع بين لفظ عام ومصطلح علمي ذو مشترك لفظي أو دلالي، ويمكن اثبات ذلك بمثالين مثل وجود دلالة على مشترك لفظي كلفظة (الماء) فهي تختلف من حيث المفهوم بحسب المستعمل للغة ومجال تداولها لهذا فهذه "الوحدة المعجمية ماء مصطلح بالنسبة إلى الكيميائي، وهي لفظ لغوي عام بالنسبة إلى الفلاح أو الراعي"¹⁰؛ فهذه الوحدة موجودة كحقيقة علمية تحددها خصائصها التمييزية والنمطية وهي لفظة عامة تحيل إلى مرجع له دلالة إيحائية في ذهن المتكلم تلصقه بوجوده ويلحق بالدلالة المعجمية العامة¹¹؛ وهذا ما أدّى بتعريف اللفظ الحضاري من أحدهم بأنه: "قاسم مشترك بين المصطلح العلمي والتقني والعام، قياسه هو سعة التداول على أكبر فئة من المستعملين أو للتعميم والخروج من دائرة التخصص"¹²، وقد يقول القائل أنّ

ذلك ينطبق على ألفاظ الحضارة القديمة ، ولكن يمكننا اثبات ذلك بمفردات حديثة "كالدراجة البخارية والكتاب الناتج عن الطباعة؛ التي كانت في منتصف القرن الماضي أصلا مصطلحات تقنية يتداولها عدد محدود من الباحثين المختصين في مختبراتهم إلى أن أصبحت أدوات وآلات شائعة من ألفاظ الحضارة اليومية ككلمة عادية يستعملها جلّ الناس"¹³؛ وهذا ما يلاحظ في أثناء توليد المصطلحات وعملية الاصطلاح حيث قد "يقع الجهد المصطلحي بين الكلمات الجارية في الاستخدام العام والمهني، وبين المصطلحات المتخصصة، ولكن يحصل في أحيان كثيرة أن تصير المفردات المتخصصة جزءا من الاستخدام الجاري للغة"¹⁴، فالملاحظ أن انطلاقة الاستعمال كان نتاجا عفويا وفرديا؛ وعليه يمكن القول أن أصل بعض المصطلحات العلمية والتقنية هي من إفرازات الحضارة بعد أن شاعت مفاهيمها في الوسط العام كما نخلص إلى أن لغة العلم هي جزء من اللغة العامة.

ثالثا- الخصائص المشتركة والمختلفة بين الألفاظ والمصطلحات:

يمكن أن نستنتج من الفروقات بين اللفظ الحضاري والتقني وجود تقاطع أو تشابك مع اختلاف في الخصائص نذكرها على النحو الآتي:

1- الخصائص المشتركة على مستوى البنية: لقد لاحظ اللسانيون أن وجود الألفاظ بنوعيتها يكثر في المعجم العام وذلك من خلال خاصية التعميم المكونة لدلالاتها والمكتسبة عن طريق الشيوخ ، أما المصطلحات بنوعيتها فيغلب توزّعها على المعجم العلمي المختص، لتحمل دلالة خاصة تكسبها خاصية التخصيص، وهذا الاختلاف في الخاصيتين لا تمنع كل من الألفاظ والمصطلحات من الاشتراك في جملة من الخصائص التي توحد بينهما، وأهمها:

15

- 1- التأليف الصوتي: متكونة من الحروف وعددها وما يجري على ترتيبها.
- 2- البنية الصرفية: تكون وحدة معجمية بسيطة، أو وحدة معجمية مركبة ومعقدة.
- 3- التفرد: يكون بقابلية كل منهما للاستقلال عن السياق.
- 4- التوحد: يكون بقابلية كل منهما للحدوث في اللغة والانتماء إلى معجمها بحسب ما يسمح به نظام تكون المفردات فيها.

5- الانتماء المقولي: يمثله الاشتراك في خاصية الاسم رغم أن الأسماء والمصادر أو الأفعال أو الصفات أو الظروف هي أخص بالوحدات المعجمية العامة، بينما الأسماء تواترها أظهر في الوحدات المعجمية المخصصة وما يقوم مقامها من الصفات، وهذا مما يجعلهما قريبان جدا في الاستعمال في نوعي المعجم¹⁶.

2- الخصائص المختلفة على مستوى الدلالة: بما أن الألفاظ العامة والمصطلحات تختلفان في الخصائص التي ذكرناها سابقا وجد اللسانيون أن هناك اختلافا بينهما في سمة الدلالة؛ حيث أن الألفاظ العامة تنتمي إلى الكلام العام والقابل للاكتساب، ولها خصائص معينة: "تسم بالدلالة الإيحائية connotation، التي تخضع للترادف والمشارك اللفظي homonymie، والاشتراك الدلالي polysémie، والوظيفة الأدبية littérature؛ أما

المصطلحات أو الوحدة المعجمية المخصصة تستعمل في العلوم المحضة كالعلوم الانسانية، وهي مكتسبة لخصائص معينة تميزها عن اللفظ اللغوي العام وأهم خصائصها: أنها تتسم بذاتية الدلالة la dénotation، وأحادية المعنى monosémie، وخصوصية الإحالة "signification spécifique"¹⁷، مما يعني أنّ الألفاظ العامة ذات دلالات إيحائية ناتجة عن معاني حقيقية ومجازية، تظهر في الاشتراك اللفظي والتعدد الدلالي والترادف¹⁸؛ بينما **المصطلحات** تبتعد عن الترادف وتعدد الدلالة إلا ما كان في المصطلحات المترجمة التي تركز إلى الثبات والحقيقة¹⁹.

رابعا-خاصية الاشتراك بين التركيب والإفراد في المصطلحات والألفاظ: بما أنّ ظاهري التركيب والافراد بارزتين في مفردات اللغة العربية المعاصرة، سنعمل على توصيفهما مما يطرح علينا قضية تتوجب منا دراستها وقبل ذلك نطرح لكل منهما بشيء من التفصيل على النحو الآتي:

1-التركيب: إنّ انتماء الألفاظ والمصطلحات يقع مفردا أو تركيبا مكونا من مفردتين (وحدة معجمية مركبة)، والذي يرد غالبا على ثلاث صيغ: إما أن تكون مولدة توليدا مركبا شكليا يحمل دلالة عن طريق المجاز والاستعارة والترجمة والاقتراض؛ ليكون مركبا إضافيا كفرس البحر أو وصفا كإبرة مغنطيسية، أو ظرفيا أو إسناديا في المصطلحات المترجمة غالبا ك(بين عضلي) ل intermuscular، و(غير بالغ) ل impubère...²⁰، أو مركبا معقدا مثاله (حمض هيدروكسيد سياتيك) وبعضها يعتبر مبنيا²¹، أو تركيبا اعتباريا يحمل دالتين ذات معاني اصطلاحية و سياقية شائعة، والأولى حقيقية ذات طبيعة تركيبية نحوية عادية ذات وظيفة معجمية كعبارات التحيات والتهاني، والثانية تحليلية كعبارات الحكم والأمثال²²، ولا نستثني من ذلك أسماء الأعلام²³.

مع العلم أنّ التركيب خاصية معممة بين اللغة العامة والخاصة حديثا؛ لأنه ناتج عن توليد طبيعي في اللغة الأجنبية المنقول منها إلى العربية بفعل الترجمة والتعريب، وهذا قد يدل على عجز في الاصطلاح في اللغة الأجنبية ذاتها قبل نقلها إلى لغتنا، وتتركز أهمية المركبات في أنّها عناصر مترابطة اكتسبت صفات مميزة في اللغة الخاصة هي: ثبات التسلسل، ثبات المعنى وتفرد، وشيوع ورود عناصرها معا، مع صعوبة التوقع الدلالي بحيث تزداد صعوبة فهم المركبات ولذا يقل ورودها في المعجم المختص العربي كلما زاد عدد مكوناتها على عنصرين²⁴.

2-الافراد: إنّ المصطلحات بنوعها العلمية والتقنية لها ظواهر متعددة على مستوى التسمية حيث تتنوع شكليا ومعنويا ومن بينها الافراد الذي يمثل الاشتراك بنوعيه: اللفظي والدلالي؛ والاشتراك هو السبب الثاني بعد الترادف في التنوع الناشيء من العلاقة التقابلية بين الكلمة الأصلية والمصطلح في المعجم العام والمختص، وهذه الظاهرة ناجمة عن الإحاطة بها وتعيينها وتحديدتها لكل في مجاله المعرفي، وتكون هذه ظاهرة قليلة أو كثيرة حسب المجموعات المصطلحية، ويرجع تواجدها إلى قصر الوسائل المتناولة للغة في عملية تسمية الوحدات المعجمية (الترجمة)، مع أنّه يمكنها أن تتطور مع مرور الزمن في مجالها النظري أو العملي، ولا يتغيّر المصطلح وذلك

سبب من أسباب الاشتراك، أنه في عملية التسمية نعيد استعمال وحدات معجمية عامة وحتى مصطلحية باللجوء إلى المجاز والكناية²⁵؛ ويعتبر بعض المؤلفين كل مصطلح مشترك له عدة مصطلحات متجانسة، والعلاقة الرابطة بين المصطلحين أو لفظ ولفظ لهما نفس التسمية، وهو نوعان: التعدد المرجعي *polyrérentialité* أو المشترك الدلالي *Polysémie* والتجنيس أو المشترك اللفظي *Homonymie*، ويمكن أن نتميز بينهما:

أ- **الاشتراك اللفظي أو التجنيس:** من أمثلته من المصطلحات العلمية اسم الضوء: *lumière*، في علم الضوء، ويطلق عليه في علم البصريات *loptique*، علم الضوء، والذي يحمل ترادفاً مشابهاً أو منشقاً منه. ومثاله أيضاً اسم جسم: *corps* يتداول نفسه في الكيمياء وفي الفيزياء وفي الرياضيات، أما في البصريات يطلق عليه شيء، فالملاحظ لا يوجد بينها علاقة مرجعية²⁶، مما يعني أنها تحدث في نطاقات مختلفة فليس هناك مجال للالتباس إذا عُرف مجالها أو السياق الذي ورد فيه المصطلح²⁷. مما يستدعي في المعجم العام تحديد كل منها بشكل أوسع عن طريق التعاريف للتوضيح لتنوع مستعمليه.

ب- **المشترك الدلالي والمرجعي:** تتحدد في كلمتين منه الكلمة الأولى من التركيب تدعى بالنواة أو الرأس وهي العنصر الرئيس، وتدعى الثانية بالذيل أو الفرع وفي العادة تدعى الكلمة النواة بالكلمة المفتاحية مكوّنة وحدة مع فرعها اسماً متلازماً أو فعلاً معها أيضاً وهدفها إبراز معنى خاص للكلمة وتوضيحه، وهنا فيه علاقة بين الجزء والكل، فهناك تقارب مرجعي بين مصطلحين أصليين بما أن وجود الثانية يتطلب وجود الأولى، وفي الغالب يكون الرأس اسماً، وتفيدنا هنا: "فكرة الرأس أو النواة لإزالة هذا اللبس وهي حاسمة لتمييز دلالية هذه المركبات ففئة العناصر التي يدلّ عليها المركّب هي فرع من فئة العناصر التي يشير إليها اسم الرأس وحده، أما الأجزاء الفرعية للمركّب أو أطرافه فهي التي تحدّد بطريقة أو بأخرى الرأس أو النواة، وقد يكون العنصر الأول هو العنصر الرئيس ويتمّ تحديده بالعنصر الثاني، أو قد يكون العنصر الثاني هو العنصر الرئيس، ويتمّ تحديده بالعنصر الأول فثمة فارق بينها"²⁸.

ومن العنصرين السابقين نخلص إلى: أنّ المصطلحات العلمية والتقنية والألفاظ العامة والحضارية تحمل صفات مشتركة ومنها المختلفة مما أحال إلى وجود الأفراد الذي ينبثق عنه المشترك اللفظي أو الترادف الشبيه المفرد والمشارك الدلالي ذو التركيب، وهذا الأخير يفرض انتماء معجمياً في كثير من الأحيان يواجهه المعجمي في قضية التصنيف المعجمي أو الانتماء، مما يفرض وضعاً مختلفاً بينهما سواء في التعريف أو تدعيمه بالصور التوضيحية أو ترتيبه وتوزيعه على حروف المعجم، والذي يستدعي منهجاً خاصاً حسب كل معجم، وهو ما نحاول معرفته في العنصر الموالي.

رابعاً- **المقارنة لعينة المصطلحات التقنية بين معجم المنجد للغة العربية المعاصرة والمعجم المختص الموحد في المصطلحات التقنية**²⁹: اخترنا معجمين لعينة المصطلحات التقنية المشتركة الموضوعية والمتداولة في المجال للكهرباء

**تصنيف المصطلحات التقنية المشتركة في المعاجم – مقارنة بين المنجد للغة العربية المعاصرة والمعجم الموحد
للمصطلحات- زاوي كلتوم**

والطباعة والتجارة والعينة وهي الأسماء: عَدَّاد وَكَبَّاسَة وَطَابِعَة وَمِصْفَاة وَمِزْرَد وَفُرْن وَكَابِحَة وَمِكْوَاة، وَ مِجْهَر وَمَكَنَة وَدُولَاب وَمِصْعَد وَ مِشَار، وكلّها تشير إلى أدوات وآلات مستحدثة في عصرنا، وعرّفت كل منها بالنحو الآتي:

الجدول (1): تعاريف لنماذج من أسماء الآلات

المصطلحات	المعجم المنجد للغة العربية المعاصرة	المعجم المختص الموحد
عَدَّاد	عَدَّاد : جهاز آلي بقيس المسافة التي تقطعها السيارة أو الطائرة أو نحوها ، ويقىس الكمية المستهلكة من الطاقة الكهربائية أو الماء أو غير لك. (ج)عدادات/آلة تستعمل لقياس المسافات التي تقطعها السيارات ومقياس القوة الكهربائية المستعملة والكمية المستهلكة من الماء (و يعرف أيضا بالساعة أو العيار)/عداد الاوم " /أو متر "عداد حجم "اللة لقياس مركبة علي موزع البنزين تشير آليا إلى منسوب المنتج الموزع ،و ثمنه "عداد دورات" جهاز يستعمل لقياس إحصاء الدورات التي يقوم بها عمود الإدارة الرئيسي في وقت معين "عداد دورات كان يستعمل في قياس المساحات المستوية 1898مسجل" (تق) جهاز اخترع عام وقياسا لارتفاعات (لرسم خرائط ومخططات) "عداد مسافات " أداة اتوماتيكية ذات بكرة أداة لتسجيل المسافات التي اجتازها أحد المشاة (أو التي اجتازها سيارة)"عداد سيارة /جهاز يهين المسافة المقطوعة و المبلغ الواجب استفتائه من مساجر [مدخن] السيارة..	عداد الكهرباء Counter/ compteur
طابِعة	طابعة: طابعة الكترونية وكهربائية /ناسخة: آلة تصوير ونسخ= نَسَاخَة.	ماكينة طبع Continuous form printing Press machine/aimprimer les liasses نَسَاخَة رونيو: roneo / ronéo نَسَاخَة تصويرية := photocopieur/ photocopieur مستنسَخَة duplicateur/duplicator
مِكْوَاة	مِكْوَاة: " أداة من الحديد تستعمل في كي الملابس وغيرها /، مِكْوَاة طب: أداة يُحمى طرفها بالنار وتستعمل في كي الأنسجة / مِكْوَاة شعر، أداة تعقص الشعر وتجعيده بالكي/ مجمعة: مِكْوَاة شعر "مجمعة حلاق.	مِكْوَاة: fer a repasser / iron
كَابِحَة	كابحة: آلة معدة لتخفيف سير محرك أو وقفه ككابحة "كابحة يدوية" / "كابحة هوائية كابحة تعمل بضغط الهواء مكبح: ج/مكابح =كابحة ككابحة "مكبح يدوي" / "مكبح هوائي =كابحة هوائية.	كابحة: frein/brake
فُرْن	فرن: ج أفران: موقد للخبز والطبخ لاتينية "فرن خباز" "فرن غاز" "فرن كهربائي" / فرن مصهر حديد/ فرن عال فرن خاص لصهر الحديد وتحويله إلى صلب وسبائك / فرن كلس : أتون كلس.	فرن كهربائي: electric furnace four électrique،
مِصْفَاة	مصفاة: أداة ذات ثقوب تستخدم لتصفية السوائل "مصفاة شاي" لوحة معدنية ذات ثقوب توضع في مدخل انبوب لمنع البقايا أو الفضالات من سده // "صفيحة(او علبة) معدنية ذات ثقوب تستعمل للتصفية عند فتحة انبوب //في الصيدلية قماشة ناعمة من قطن أو صوف تستعمل لتصفية بعض السوائل الخائرة // "مصفاة جين " وعاء عليه ثقوب لتصفية ماء جين "مصفاة كيميائية " إناء من طين يستعمل في المختبرات لتصفية الذهب أو تكليل المواد التي لا تصهر// "مصفاة نפט " معمل تكرير و لتصفية النفط الخام و تصفيته.	مصفاة الألوان: filter /colour filter couleur

مجهر microscope/microscope	مجهر: ج مجاهر : جهاز بصري يستخدم في تكبير المربيات الدقيقة وتوضيحها ، منظار مكبر، مكروسموت / مجهر الكتروني هو المجهر آلي ترى به صور الدقائق لا بواسطة الأشعة، الضوئية، بل بتيار من الالكترونات تتحكم فيه مجالات كهربية أو مغناطيسية /مجهر فوقي : مجهر فائق الدقة/،مجهر كهربي: مجهر الكتروني.	مَجْهَر
au fil textile/ ماكينة خياطة الكتب/ couseuse /book sewing machine / sewing machine ماكينة خياطة couseuse au fil textile	المكنة: آلة من الجهاز الصلب أو نحوه تديره اليد أو الرجل أو قوة بخارية أو كهربائية و يتركب من عدة أجزاء لكل منها وظيفة خاصة و يعاون بعضها بعضا علي أداء عمل معين "مكنة طباعة" "مكنة طحن" "مكنة قص" =أداة قص الشعر // "مكنة خرق" = أداة لثقب أو حفر أو ثقب الأرض و الصخور// "مكنة مركبة" (تق) مكنة علي البخار بالتناوب //ج مكن =بيضة الجراد و نحوه .	مَكْنَة
hand press / presse à : كباسة يدوية main /AgrafeuseStapler	مكبس "كباسة مضخة" .ج/مكبس آلة ضاغطة تستعمل للكبس أو العصر "مكبس جبن" "مكبس زيتون" "مكبس مجلد" //قرص اسطواني ينزلق بحركة ساقطة داخل جسم مضخة أو اسطوانة محرك بخاري = "مكبس مضخة //مدك بندقية//آلة لعصر الزيتون واستخراج زيتته // "مكبس ترشيح" = (ك) جهاز يستخدم في الترشيح .يدفع السائل المراد ترشيحه بواسطة مضخة//ك مكبس مائي " = مضخة تستخدم لرفع جزء من الماء إلى ارتفاع أعلى من ارتفاع المصدر..	كَبَاسَة
roue d / printing wheel دولاب الطبع impression	دولاب : ج دواليب : أداة مستديرة تدور حول مركزها لتسير عربة أو تدير آلة (فارسية) دولاب سيارة، /آلة تديرها دابة ليستقي بها الماء : فيها أشباه العلب تبتطن الماء وتصعد به في أرض البستان / دائرة صغيرة محرزة معدة لتشغيل جهاز متحرك /دولاب قداحة / خزانة الثياب / دولاب جر: دولاب مسنن يجر زنجير ، عربة/دولاب حظ: دولاب آلة الياصيب/ تقلبات الدهر : دولاب حل/حلاله لتخليص الحرير من الشرائق،دولاب حل الشرائق /اطار دولاب : أنظر اطار ، الدنيا دولاب : تارة تكون مع الانسان وطورا تتقلب عليه موضع العصي في الدواليب: آثار العراقيل .	دُولَاب
مصعد anode/anod	مصعد : ج مصاعد: جهاز يستعمل لنقل الأحمال عموديا أو على منحدرات حادة / جهاز مركب في بناء يستعمل لرفع الأشخاص إلى الطوابق المختلفة في حجرة تنقل بين سكتين عموديتين وتحركها آلات خاصة / القطب الموجب من بطارية / مصعد تزلج جهاز يستعمل في المراكز الرياضية الشتوية لرفع المتزلجين على الثلج/ مصعد أطباق: رافعة صغيرة تستعمل لإصعاد الاطباق من المطبخ إلى غرفة الطعام أو لإنزائها منها واليه.	مِصْعَد
Saw منشار / Saw back منشار بظهر saw band منشار شريطي saw bead منشار خرزي saw bow منشار قوسي saw circular منشار دائري	منشار : (ج) مناشير : آلة ذات أسنان ينشر بها الخشب، ونحوه منشار كهربائي ، منشار يدوي نشار صغير، مؤلف من نصل منته بمقبض يستعمله النجارون، منشار حجر، منشار يدوي يستعمله الرخام ، ونحات حجارة للبناء، منشار قوسي (تق)، منشار تفريع أو تجويف / أبو نشار : ح، جنس سمك له هيكل غضروفي ، يمتاز مفلطح كالنصل على جانبيه أسنان ، منشارية، وهو من الأسماك المفترسة،/ منشارية: ح ، جنس من ذباب من فصيلة المنشاريات ، ورتبة غشائيات الأجنحة، أكثر أنواعه من الحشرات الضارة ، شذام مرزها [ذيلها] مسنن كالمنشار يخرق أصلب اللحاء.	مِنْشَار
Lime/Refroidisseur/Chiller:مبرد	مبرد: (ج) مبرد:آلة يسجل بها الحديد والخشب ونحوهما / مبرد صانع ،/ مبرد مدور: مبرد صغير ، مستدق الرأس يستعمل للبرد في التجويف في النقرة.	مِبْرَد

المصدر: منجد اللغة للغة العربية المعاصرة والمعجم الموحد للكهرباء والطباعة والتجارة

الملاحظات: نخرج من الجدول بالآتي:

1- تجمع المصطلحات التقنية بين البساطة والتركيب، حيث يشيع من الوصف الدلالي للأسماء المركبة داخل متن المفردة بنية المشترك الدلالي الذي يتكون من (نواة + صفة أو مضاف)، وهنا النواة أساسية لا يتغير معناها، فمثلت وحدات معجمية اسمية ووصفية مخصصة وعامة تعين موجودات حسيّة، إذ تتراوح بين التعميم والتخصيص، مشتركة مع المواد المصنوعة منها أو مع غيرها من الآلات والأدوات في الجانب العلمي والعام، ولقد استعمل المعجم المنجد اللغة العربية المعاصرة للإشارة على المصطلحات التقنية بوضع رمز لها ممثل في (تق)، أما المعجم المختص فلم يشير إلى ذلك ففي الأصل كله عبارة عن مصطلحات تقنية منتقاة ذات مجال محدد وهي الكهرباء والطباعة والنجارة.

2- التزم المعجم المختص الموحد بتوظيف التركيب بكل أنواعه مقارنة بالإفراد في مباني المصطلحات التقنية، والذي وقع على صيغة المشترك الدلالي غالبا بينما الإفراد وقع في المصطلحات التي تحمل صفة المشترك اللفظي، والتركيب هو من علامات لغة الصناعات والاختراعات في عصرنا الناتجة عن البلدان الأجنبية ولا يمكن التخلي عنه، وهذا يعني أن لا توضع في المعجم العام، فلذا تصدرت مداخل هذا المعجم وكانت رئيسية؛ وهذه التركيبات كان صوغها على شكل متضامات مركبة، وهذه المصطلحات المركبة مثلت نواة للمسمى، ومثلت فروعاً في بعض المسميات؛ وهو ما رأيناه في أنواع الطابعات وأنواع المكينات والمناشير، ويمكن القول أنّ المعاجم المختصة تعتمد كلياً، بسبب الطابع التخصصي للمصطلحات العلمية والتقنية، ولقد ولدت في العربية بالترجمة الحرفية وهي متضامات ذات وظيفة تعيينية وهي ظاهرة تكتسبها المصطلحات الأجنبية، والمعجم المختص استعمل المركبات باللغتين الفرنسية والإنجليزية قابلتها مركبات عربيّة معربة أو مختلطة أو عربية فصيحة؛ فهذا الأمر يشكل وضعاً لازماً في المعاجم المختصة ومنهجاً متبعاً، لأن الاختصاص يوجب ذلك، و بما أن هذا النوع من المصطلحات له علاقة بأحادية الدلالة فإنه لم يورد المفاهيم المتعلقة بالمشارك اللفظي والدلالي؛ مما يثبت أنّ المعاجم المختصة تعتمد التخصيص ولكل دال مدلول.

3- لقد وقع الاشتراك الدلالي في منجد اللغة العربية المعاصرة على صيغة التركيب، وظهر بشكل بارز في أنواع الأسماء الآتية: المِجْهَر، القُرْن، المِصْعَد، المِكْنَة، المِيزْد، المِشْأَر، الدُّوْلَاب، حيث شكل الاسم المركب الأول نواة دالة على الاشتغال بالاحتواء في المدلول الرئيسي للمسمى المصطلحي، والاسم الثاني من المركب يشكل نوعاً منه أو له، أما الاشتراك اللفظي فقد وضع للدلالة على مفهومين فأكثر؛ والذي يحمل صفة العموم، وقد ورد في عدة مواضع من الأسماء الدالة على مجالات مختلفة من حقوقها: كَمَكْنَة وَمِنْشَار وَمِكْبَس، وهنا جمع المنجد في هذه المصطلحات التقنية الممثلة لأسماء آلات بين المشترك اللفظي والمشارك الدلالي وهو ما يتضح في اسم مكينة التي تجمع بين المعنى الأدبي والمعنى العلمي بين أنواع المِكْنَات، الدالة على المِكْنَة في المعنى المجرد وهي الاستطاعة والقوة والشدة، وكذا اسم منشار يجمع بين المشترك الدلالي والمشارك اللفظي الدال على أنواع الآلات، و ما يحمله من

الاشتراك اللفظي الدال على اسمين أحدهما دال على اسم حيوان بحري (نوع من السمك)، والثاني دال على اسم حشرة، فالمعجم المنجد إذا يجمع بين الاختصاص والتعميم.

4- اتبع وضع الأسماء ذات المشتركات الدلالية في المنجد للغة العربية المعاصرة أن يقدم الاسم الثاني على اسم النواة، والذي يُخصص للفرع من اسم الآلة؛ دال بدلالة مغايرة للاسم المفرد النواة كتوضيح الاختلاف في الوظيفة أو النوع أو المادة كاسم المبرّد الذي ذكرت أنواعه وهي: مبرّد صائغ، مبرّد مدور، مبرّد صغير، وكما في اسم الفرن وفروعه: فرن مطبخ، وفرن خاص، وعال، وفرن كلس، وفي اسم المكبس وأنواعه: مكبس زيتون وصوف وقطن أو مكبس اللّفت والورق، وكذا للمصطلحات المشتركات للاسم المصنفة، و المصنعة والمكواة؛ فقد عدّ المنجد دلالتها المتنوعة في كل منها مع تعريفاتها.

5- المشتركات تتوزع إلى اثنين كحد أقصى في المعجم المختص، بينما المعجم المنجد للغة تصل فيه إلى أربع كحد أدنى، ويرجع ذلك في رأينا إلى ضرورة استيعاب كل شرائح الفئة المستعملة لهذا المعجم، أو أنه يرجع إلى أن مؤلفيه لهم وعي بهذه الأنواع من الآلات والأدوات التي يدركها متعلمو التعليم العام.

6- اتخذ المعجم المنجد للغة تعريفات للمشاركات بنوعيتها تجمع بين تعريف لغوي ومنطقي علمي ولذا كان موسوعيا، والذي ظهر في مجموع المشترك الدلالي للمصطلحات التقنية والتي كان يجب أن تخصص لها مداخل بالرجوع إلى السطر وليس ضمن النص المعجمي للاسم النواة (الاسم الأول الأساسي).

7- اتفق المعجم المنجد للغة العربية المعاصرة والمعجم المختص الموحد في وضع المشتركات الدلالية لمصطلح التقني المنشار ففي المنجد للغة أورد أنواعه (منشار كهربائي، منشار يدوي، منشار الحجر، منشار قوسي، منشار تفريع أو تجويف) مع صورها التوضيحية وتعريفاتها، في مقابل ما أوردته المعجم المختص الموحد لأنواع المنشار وهي (منشار شريطي ومنشار قوسي ومنشار حُرزي ومنشار دائري) دون صور توضيح كل منها، وذلك فيه شيء من الاختلاف بين المعجمين وكذا في اسم الطّابِعة والفرق بين النَّاسِخَة والنَّسَاخَة، إلا أنه شيء حسن في المنجد حتى وإن لم تعرف هذه المشتركات في المعجم المختص يرجع المستعمل لشروحاتها له وهنا أمر مفيد يحقق التناسق بين المعجمين، وهنا المعجم المنجد يستعمل التوضيح بالصورة ليدل أنه يميل إلى أن يكون معجما موسوعيا.

النتائج:

ما نخرج به من التحليلات السابقة كالآتي:

- 1- أن المعجم العام لا يخلو من المصطلحات التقنية والعلمية التي تحمل نسبة من الشيوع لدى العام،. بينما المعجم المختص خلا من مصطلحات تقنية كثيرة والتي يتوجب تواجدها فيه، باعتباره معجما مختصا.
- 2- تراوح استعمال الأفراد والتركيب في المعجم المنجد، بين مدخل مفرد يشكل انضواء منشقا عنه مجموعة من مسميات الآلات مشكلة مشتركا لفظيا، أو متفرعة عنه ومرتبة بصفة المشترك الدلالي داخل متن المدخل.

3- يبرز استعمال المشترك الدلالي أكثر في المعجم العام أكثر من المختص، وكان يجب أن يعتمد كلياً هذا الأخير بسبب الطابع التخصصي للمصطلحات العلمية والتقنية.

4- نجد في وضع التعريفات للمشاركات الدلالية في منجد اللغة العربية المعاصرة عملية انتقاء في التعاريف لأسماء ذون أخرى ؛ فعلى أي أساسي بني ذلك؟

5- إيراد المركبات الاسمية داخل النص المعجمي المداخل المتفرعة عن الاسم المفرد البسيط؛ في المنجد للغة دلالة علماً لإحاطة بكل ما هو مستحدث من المصطلحات التقنية الحديثة المركبة المتفرعة عن ذات الأصل المفرد لتفديد التعبير عن مجالات استعمالها مستعمل هذا المعجم، وهذا يدل على معاصرة هذا المعجم للمستجدات المستحدثة الناتجة عن التكنولوجيا والصناعات الحديثة فهو متزامن مع عصره اللغوي والحضاري في آن واحد، ولنضرب مثلاً من العينة كما وجدناه في اسم (المصفاة) التي كانت تدل على أداة شائعة في الوسط اللغوي من زمن العربية لا خلاف على معناها، فهي اسم له مفهومه وخاصيته ومعناه، بينما تلك أنواع المسميات التي أضيفت بفعل الزمن والتي أضافت لها خصائص جعلتها تنتقل من مجال حضاري عادي إلى صناعات واختراعات، فتولدت في صيغ مركبات جديدة: مصفاة التّقط ومصفاة الجبن، ومصفاة كيميائية... وقد تظهر مصافٍ أخرى بالتطور الصناعي مستقبلاً؛ وهذا مختلف عما وجدناه في المعجم المختص المصاب بالجمود وعدم التحيين في محتواه.

6- ظاهرة الاشتراك الدلالي لبعض الأسماء: تبرز هذه الظاهرة في معجم المنجد للغة على شاكلة المشترك الدلالي، لكنها تضفي غموضاً على بعض الأسماء مثل "اشرة مرز" و"مساجر السيارة"³⁰ وغيرها كمشقبة جراد، والأمر نفسه بالنسبة إلى المشترك اللفظي للمصطلح المنشار في اشتراكه مع اسم الحشرة المنشارية في التعريف (شدام مرزها مسنن كالمنشار)، التي تحتاج إلى تفسير يدعو القارئ إلى إعمال الذهن والتخيّل التقريبي، مما يلجئه إلى البحث أكثر عن معانيها المعجمية في نفس المعجم أو غيره من المعاجم العامة أو المتخصصة، ولربما كان الأمر أوضح عندنا وضمان استيعابها بسرعة أن تقرر بصورة توضيحية، أما المدخل كما عهدنا ذلك في كثير من صور الآلات على هذا النمط.

7- الاسم المركب لم يوضع كمدخل أساسي في المعاجم العامة، وإنما مكانه في المعاجم المختصة التي يكثر فيها ويعتبر أساسياً في ترتيب المداخل؛ ولذا اختلفت طريقة وضع المشاركات الدلالية بين المعجمين فالمنجد ترتيبها داخل النص المعجمي مع تعريفاتها محافضة على وضع المدخل الواحد البسيط المفرد لا المركب وذلك احتكاماً إلى البند الذي يوضح: "إذا اقتصر على اسم واحد للمسمى الواحد، وروعي ما ينبغي أن يكون، قد أخذ الناس في الإدراك، ولم يضيّعوا شيئاً من الوقت في ريب أو تردد"³¹، رغم أن هذا في نظرنا يحدث اللبس والغموض لقاصد المعجم، أما المعجم المختص فيتعهد ذكرها كمدخل مفردة أو مركبة بداية من السطر بنمط واحد، بحيث ترد التركيبات الدلالية كمدخل أساسية في قائمة المعجم، ونحن نقول أن يتواجد في الصناعة المعجمية المعاصرة أنه

يمكن بقاء المشترك اللفظي في مدخل الاسم النواة بينما المشترك الدلالي الذي يمثل المصطلحات المحسوسة أن تكون ذات مداخل منفصلة ومستقلة بترتيب تسلسلي تحت المصطلح الأساسي (النواة).

8- الاختلاف في وضع مجموع المصطلحات التقنية بين المعجم العام والمختص يؤثر على قضية توحيد المصطلحات العربية العلمية والتقنية؛ كما يدل على "أن الجماعة اللغوية التي تستعمل اللغة العربية الحديثة في ظروف معينة ليست متجانسة على المستوى اللغوي لاختلاف اللغة المستعملة في الحياة اليومية حسب المناطق المختلفة في العالم العربي"³².

المقترحات:

من خلال الملاحظات والنتائج توصلنا لمقترحات تعين في صناعة المعجم المختص وهي كالاتي:

1- وجود المشتركات يثبتنا عدم سيطرة واضعي تلك المعاجم على المجالات التي يعالجونها، وهو نقص يمكن أن تحله الصورة التوضيحية التي تلحق بالمعجم العام والمختص معا أو المعجم الموسوعي، فوضع المصطلح التقني مشتركا -مفردا- نافع إذا كان مشاهدا للعيان أو مصورا أو مرسوما، وبالأخص إذا لم يكن معروفا في وسط الطلاب المتعلمين المقتنين للمعجم المختص، فنكون عندها قد حققنا القاعدة التي تسعى إلى التخفيف والاقتصاد اللغوي، وإلى رفع مؤونة الإدراك، ولا نحتاج إلى تعيين أو تخصيص باعتماد المفرد البسيط أو تعاريف مطوّلة.

2- لا ينبغي أن تجمع كل كالتعاريف والشروحات في متن المعجم العام ذات الدلالة العامة والخاصة معا، بل المعجم المختص يدون الدلالة الخاصة وبشيء من التفصيل كاختيار التعريف المنطقي المعقد، أو اختيار ترتيبها ضمن مجال مفهومي واضح الدلالة ينتمي إليه محتوى مفهوم المصطلح.

3- إن تفسيرنا لغياب الاشتراك اللغوي بنوعيه في المعجم المختص فإننا نرده إلى غياب التحديث (topicatisation) والمعاصرة، أو إلى نقص علم ودراية وعدم اختصاص في مجال العلوم عند المؤلفين المعجميين للمعجم المختص، فكان من اللازم أن يحين المعجم المختص ويضيف المصطلحات التقنية الجديدة والتي ينتج عنها مشتركات فرعية أخرى، أو تنضم تحتها مصطلحات وردت في الألفية الأخيرة ويضاف لها التعاريف؛ فهناك باحثون لا يفهمون وضع المقابلات من اللغات الثانية المنتج له، وإلا يضطرون إلى البحث في معاجم أخرى وضعت من طرف أفراد.

4- حتى يسهل الحكم على المعجمي والفصل بين نوعي المفردات وتصنيفها في المعجم العام أو المختص وبالأخص الأسماء التي تحمل دلالتين حضارية وتقنية أو مصطلحية، فإنه يتوجب الاعتماد على المدونات الاحصائية المدرجة في المدونات الحاسوبية على الانترنت أو الخاصة، فينبغي أن نعرف أنه لتصنيف "اللفظ أنه حضاري للمعجم العام نجده ينتقل من معجم إلى معجم مبنّي على الاستعمال الواسع في حياة الناس العامة فينتقل من المعجم الخاص إلى المعجم العام وهكذا"³³؛ وحسب رأينا يقتضي الأمر الرجوع إلى مدونات مكتوبة ومنطوقة فهناك مفردات شائعة وأخرى كامنة ف"الرجوع إلى قاعدة الكمون أيضا مهم، فقد يشيع اللفظ العام في

منطوقهم دون مكتوبهم فتخلو منه المعاجم فلا يدوّن، على رغم دلالة حضوره، فالاستعمال يخضع لقانونيّ التواتر والكمون معا³⁴، ومن أهل الاختصاص يرى غير ذلك وهو أنّ صنفى المفردات لهما سمات دلالية تفرض توزيعا يجعلهما ينتميان إلى صنفى المعجم، وهذا على حسب العلاقة المختلفة التي تربط كل منهما بدليلها، بحيث تكون ألفاظا عامة أوحضارية إذا كانت تحيل إلى الأشياء في الكون الخارجي، ممثلة علاقة مرجعية relation référentielle، مما يجعلها تنتمي إلى المعجم العام والمدرسي، أما الوحدات المعجمية المخصصة أو المصطلحات، إذا كانت تعيّن الأشياء والمفاهيم وتحددها، فهي ذات علاقة مفهوميّة relation conceptuelle، لأنها علاقة غير مرجعية ترجع إلى المفاهيم، مما يجعلها تنتمي إلى المعجم المختص والموسوعات العلمية³⁵، كما أنّ الاستعمال خارج المعجم يساعد على تصنيف النوعين من المفردات حيث يرى إبراهيم مراد أنّ المعيار في الحكم على ذلك يكون مقيّدًا بنص الاستعمال في الخطاب المكتوب والمنطوق؛ "قد تكون ألفاظ لغوية عامة إذا استعملت في نصوص أدبية أو في مقالات الخطاب العادية، ومجالها إذا دوّنت وعُرّفت هو المعجم اللغوي العام Dictionnaire de langue générale، وقد تكون مصطلحات تقنية إذا استعملت في نصوص علمية أو في مقالات الخطاب المختصة مصدرها من علوم تقنية ومهنية وقد عُرفت، فنقول حينئذ هو المعجم العلمي المختص Dictionnaire scientifique spécialiste"³⁶. وفي هذا يجب أن يتنبه إليه المعجمي وواضع المعجم أو القاموس ليكون موافقا للشروط العلمية الصحيحة.

5- ما يؤخذ على المعجم العام هو خلوه من وضع مداخل مركبة رغم أهمية المركبات إلا ما خصص لها من معاجم حديثا في اللغة لغير الناطقين على الأكثر، ونحن هنا نوافق رأي الدكتور القاسمي في قوله: "لا بد لنا من دراسة التعابير الاصطلاحية ووصفها وتضمينها في المعجم العربي، ليكون أقرب إلى الكمال وأنفع في الاستعمال"³⁷.

6- تسخير العمل الجمعي العربي بالتكنولوجيات الحديثة في مواكبة اللغة مع العمل الجاد على الحصر والجمع وتسخير الخبرة اللغوية في المعالجة الجادة لثم الاصطلاح والانتاج معا لهذين النوعين من المفردات بشكل أسرع، عن طريق مسارد أو معاجم أو بنوك مصطلحات، مع الحث لاستغلالها في كتب المتعلمين وفي جميع الأطوار وكذا قواميسهم المدرسية وبهذا ترتقي اللغة العربية في ذلك، ويكون فيه تزامن ومعاصرة للغة العربية، وهو ما تبحث فيه لسانيات المدونات حديثا.

خاتمة:

نختتم بحثنا في أنّ الاهتمام بالصناعة المعجمية العربية لمسايرة المعجمية الغربية أن يفهم محتوى المصطلحات التقنية بنية ودلالة، ففي مجال البنية يكون وضع التركيب في متن المعجم العام أو المدرسي ضرورة معاصرة تفرضه مفردات اللغة الناتجة عن منتجات التكنولوجيا والصناعات المعاصرة، فالمصطلحات التقنية قريبة من المستعمل العام للغة فمنهم المتعلمون في التعليم العام والجامعي؛ وهذا الهدف الحالي الصناعة المعاجم العامة التي تستقطب المثقف أو الناطق باللغة العربية وإنما الناطق الأصلي بغيرها فلغته لغة تركيبة، وهو ما نجده في كتبهم المدرسية أو

المتخصصة المتعلقة بمواد تدريسهم، وعليه لابد أن يعتني نوعي المعجم (العام والمختص) بالتركيبات الدالة على أنواع المصطلحات التقنية الحديثة وخصوصا ذات المشتركات اللفظية والدلالية، وتكمن العناية بها في اتخاذها كمداخل أساسية ووضع صور توضيحية لها إن استوجب التوضيح، أو أن تصنف لها معاجم مختصة ولو كانت صغيرة محددة الفئة المستهدفة منه، على حسب الأعمار بحيث لا يكون المعجم المختص خاصا بالمتخصصين أو الباحثين الذي هم أعلى مستوى من الشخص العادي أو المتعلم في التعليم الثانوي من التعليم العام؛ أما بالنسبة لمجال الدلالة الذي عالجناه في ظاهرة الاشتراك اللفظي والمشارك الدلالي الذي تحويه المصطلحات التقنية فيحتاج إلى اتفاق على ذهنية علمية وإلى نموذج ينطلق منه المعجمي ليضعه في المعجم العام أو المعجم المتخصص مستقبلا؛ ومواجهة الاشكالية التي تطرح علينا وهي: كيف يمكن توزيع المصطلح التقني على نوعي المعجم، وكيف يتم تعريفه بين المعجمين لتداوله بين اللغة العامة والخاصة؟ تفاديا للغموض ('Ambiguïté') وحتى تسير معاجمنا نظيراتها الأجنبية الرائدة في هذا المجال؛ وعليه لابد للمجامع والجمعيات اللغوية المهتمة بالمعجم العربي المختص وغيره النظر في هذه القضية بعناية وبكيفية دورية .

6 الهوامش:

- 1- ينظر: ابراهيم ابن مراد، مقدمة لنظرية المعجم، مجلة المعجمية، ع 9-10، ص 30.
- 2- علي القاسمي: ألفاظ الحضارة، ماهيتها وأثر توحيدها في تنمية اللغة العربية، مجلة الجمع الجزائري للغة العربية، ع 9، السنة الخامسة، جوان 2009، ص 78.
- 3- القاسمي علي: اشكالية الدلالة في المعجمية العربية، ص 63.
- 4- ابراهيم ابن مراد، كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري بين المعجم العام والمعجم المختص. ص 39، و ابراهيم ابن مراد، المعجم والمعرفة، مجلة المعجمية التونسية ع 11، ص 63. وينظر حول هذين الفرعين، ابراهيم بن مراد، مسائل في المعجم، صص 30-44.
- 5- ينظر: مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، دار صادر، بيروت 1996، ص 3.
- 6- ينظر، أسابع سهيلة، دراسة تحليلية لترجمة المصطلحات الاقتصادية، مذكرة الماجستير، 2008، الجزائر، ص 8 إلى 11.
- 7- ابراهيم ابن مراد، كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري بين المعجم العام والمعجم المختص. ص 39 .
- 8- P.Rivenc.lhid Comment définir une langue scientifique et technique ou comment on tend à dire langue de spécialité ; in AIDELA ;1967.p.27
- 9- محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للنشر والطباعة والتوزيع بالقاهرة، 1993 ص 11.
- 10 - ابراهيم مراد، مسائل في المعجم ، ص 40.
- 11 - ينظر أكثر حول الصنفين من الوحدات المعجمية وخصائص كل منها: ابراهيم ابن مراد: مقدمة لنظرية المعجم صص 399-404،
- 12- محمود تيمور: ألفاظ الحضارة العامة، مجلة اللسان العربي، المجلد 9، ج 1، 1971-1972، ص 406.
- 13- علي القاسمي: ألفاظ الحضارة- ماهيتها وأثر توحيدها في تنمية اللغة العربية-، مجلة الجمع الجزائري للغة العربية، ع 9 السنة الخامسة، جوان 2009، ص 64.
- 14- جان بريفو - جان فرانسوا سابليرول: المولد - دراسة في بناء الألفاظ - ص 44.
- 15- ينظر: إبراهيم بن مراد: مسائل في المعجم، صص 40-44، وإبراهيم بن مراد: في مقدمة لنظرية المعجم، صص 106-114.
- 16 - ابراهيم ابن مراد: المقولة الدلالية في المعجم، مجلة المعجمية التونسية، ع 16-17، ص 45.

- 17 - زكية السائح دحماني: دلالة المصطلح العلمي بين التوسيع والتضييق، مجلة المعجمية التونسية، ع24، ص146، وينظر: إبراهيم ابن مراد، كتاب النبات لابي حنيفة الدينوري بين المعجم العام والمعجم المختص، ص39.
- 18- مثلاً ما بين الفعل ضأي وفعل ضرب في المعجم الوسيط فليس للاول الا معنى واحد لم يرد له غيره في لسان العرب (304/2)، اما ضرب فقد ذكر له الوسيط 1.336، أربعين معنى. ص 48.
- 19- ينظر: محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص 15.
- 20- وهو ما يميلنا بالرجوع إلى كتاب: جان بريفو - جان فرانسوا سابليرول: المؤلد - دراسة في بناء الألفاظ - ، تر: خالد جهيمة، مرا: حسن حمزة-، المنظمة العربية للترجمة. بيروت لبنان، 2010، صص40-44.
- 21- القاسمي علي: التعابير الاصطلاحية والسياقية، ومعجم عربي لها، مجلة اللسان العربي مجلد 17 / ج1، 1979، ص 25.
- 22- ابراهيم ابن مراد: العبارات المصطلحية الإطنابية في ترجمة المقالات الخمس العربية، المعجمية، ع 24 ، ص18.
- 23- ينظر: محمد رشاد الحمزاوي؛ النص المعجمي في المولدات والأعجميات حرف التاء من المعجم الوسيط نموذجاً، ص20. وينظر أكثر وهو ما أضافه مومن وجواد سماعنة في التوسط بين الصنفين من المفردات الوحدات المعجمية التي سمة العبارات أو ما يدعوها بالعباريات أو العبارية أو التركيبات المتعددة. مجلة اللسان العربي الرباط، ع50، 2000، ص37 وما يليها.
- 24- ابراهيم ابن مراد: المركبات الاسمية في المعاجم المتخصصة، المعجم المختص، 150.
- 25 - ازكاويه لولوي: ظواهر التنوع للمصطلحات العلمية العربية ومعالجتها القاموسية: المعجم العلمي المختص ، صص: 167- 177.
- 26 -مصطلح : مرجعي و مرجعية= dénotative /référentielle/cognitive: أي الأصل أو الأساس الذي تولدت عنه المعنى وله صلة به، عن المسدي عبد السلام، الأسلوب والأسلوبية، ص159.
- 27 - المرجع السابق: ص 178 .
- 28- ابراهيم ابن مراد: المركبات الاسمية في المعاجم المتخصصة، المعجم العلمي المختص، ص151.
- 29- المنجد في اللغة العربية المعاصرة، أنطوان نعمة، عصام مدّور ، لويس عجيل ، متري شماس ، ومراجعة مأمون الحموي أنطوان غزال ، رمون حروفش. دار المشرق ، بيروت لبنان، ط1، 2000. ، والمعجم الموحد للمصطلحات التقنية والمهنية -طباعة وكهرباء- انجيزي -فرنسي- عربي- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم -مكتب التنسيق والتعريب ، سلسلة المعاجم الموحدة رقم 12، (1996/12/14)، ادارة تونس، و معجم مصطلحات التجارة، مجمع اللغة العربية الأردني، منشوراته، ط1، سنة 1418هـ-1997م،
- 30- ينظر: شرح كل منها في متن الجدول شرحنا كل منها.
- 31-حسين والي، مجلة مجمع المصري دورة الانعقاد الثالث، ج1، المطبعة الأميرية ، بولاق القاهرة ، 1936، ص15.
- 32- ازكاويه لولوي: ظواهر التنوع للمصطلحات العلمية العربية ومعالجتها القاموسية، المعجم العربي المختص، دار الغرب الاسلام، ط1، 1996، ص167.
- 33- علي القاسمي: ألفاظ الحضارة- ماهيتها وأثر توحيدها في تنمية اللغة العربية-، المرجع السابق، م، م، ج، ع9، جوان 2009، ص61.
- 34 - زاوي كلثوم- اسم الآلة الحديثة بين المصطلح التقني واللفظ الحضاري- عينة من المعاجم المعاصرة-، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها- جامعة الوادي، المجلد 12/العدد1/2020، الجزء3، ص983.
- 35- ابراهيم ابن مراد، كتاب النبات لابي حنيفة الدينوري بين المعجم العام والمعجم المختص، مجلة المعجمية ع14-15، ص39.
- 36- إبراهيم مراد : من إشكالات التعريف في المعجم الحديث، تعريف أسماء المواليد في المعجم اللغوي العام، م ع 16-17، ص185: كما ينظر له: في هذه الفروقات أكثر المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، صص133-153، و ابراهيم بن مراد: مقدمة لنظرية المعجم، ص 114، ومسائل في المعجم، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1997، ص 146-133.
- 36- القاسمي علي: التعابير الاصطلاحية والسياقية ومعجم عربي لها، ص 17.

قائمة المراجع والمصادر:

أ- الكتب

- ابراهيم بن مراد، مسائل في المعجم ، ومقدمة لنظرية المعجم، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1997،
- ازكاويه لولوير/ابن مراد ابراهيم ، المعجم العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجر، دار الغرب الاسلام، ط1، 1996.

- مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، دار صادر، بيروت 1996،.
- محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للنشر والطباعة والتوزيع بالقاهرة، 1993.
-جان بريفو - جان فرانسوا سابليرول: المولد - دراسة في بناء الألفاظ - ، تر: خالد جهيمة، مرا: حسن حمزة، - المنظمة العربية للترجمة .بيروت لبنان، 2010،.

- P.Rivenc.lhid Comment définir une langue scientifique et technique ou comment on tend à dire langue de spécialité ; in AIDELA ;1967.

ب- المعاجم:

-المنجد في اللغة العربية المعاصرة، أنطوان نعمة، عصام مدّور ، لويس عجيل ، متري شماس ، ومراجعة مأمون الحموي أنطوان غزال ، ريمون حرفوش. دار المشرق ، بيروت لبنان، ط1، 2000. ، والمعجم الموحد للمصطلحات التقنية والمهنية -طباعة وكهرباء- انجليزي -فرنسي- عربي- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم -مكتب التنسيق والتعريب ، سلسلة المعاجم الموحدة رقم 12،(1996/12/14)، ادارة تونس، و معجم مصطلحات التجارة، مجمع اللغة العربية الأردني، منشوراته، ط1، سنة 1418هـ-1997م.

ج-المجلات:

-ابراهيم ابن مراد، زكية السائح دحماني/ القاسمي علي :مجلة الجمعية المعجمية التونسية، ع 9-10/ ع11. / ع14-15/ ع 16-17. / ع24/

- حسين والي، مجلة مجمع المصري دورة الانعقاد الثالث، ج1، المطبعة الأميرية ، بولاق القاهرة ، 1936،.
-علي القاسمي: ، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، ع 9 ، السنة الخامسة، جوان 2009،. و التعابير الاصطلاحية والسياقية، ومعجم عربي لها، مجلة اللسان العربي مجلد 17/ ج1، 1979 .

-محمود تيمور: ألفاظ الحضارة العامة، مجلة اللسان العربي، المجلد 9، ج1، 1971-1972،.
- زاوي كلثوم-اسم الآلة الحديثة بين المصطلح التقني واللفظ الحضاري- عينة من المعاجم المعاصرة-، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها- جامعة الوادي، المجلد 12/العدد1/2020، الجزء3، ص983.

د-الرسائل:

- أسابع سهيلة، دراسة تحليلية لترجمة المصطلحات الاقتصادية، مذكرة الماجستير، 2008، جامعة الجزائر،.